

عجز أو قدرة

علمينى كيف لم تضطربى بين أسماء الأقاليم والأداني
أنا لو لاقيت أخرى مرة
خفت أن يخلط باسمين لساني
الغواني فى حجاب دائم ... عبث كل سفور للغواني
قدرة فيهن أم عجز طغى أم هما فى لحظة مجتمعان ؟
من فناء الغيد فى حاضرها نسيتها من غاب عنها كل أن

جواب جميل

قال جميل ابن معمر صاحب بثينة :
ألا أيها النوم ويحكُمُ هُبُوا أسائلكم هل يقتل الرجلَ الحبُّ ؟
وأجيب بلسان أحد النوم :
بربك دعنا راقدين فلو درى بنا الحب لم يرقد لنا أبداً جنب
وسل راقدى الأجدات^(١) عنه فإنهم
مجيبوك عن علم بمن قتل الحب !

وقد سأل جميل بلسان الحال :
ألا أيها الأموات ويحكُم هبوا أسائلكم هل يقتل الرجلَ الحب ؟

(١) الأجدات هى القبور .